(وخمسمائة ألف دِرْهمٍ) ألحقت الألف واللام في آخر لفظة منها فقلت : (ما فعلت ثلثمائة ألْفِ الدّرْهم) (وخمسمائة ألْف الدرهم) .

هذا مذهب البصريين لا يحيزون غيره والبغداديون يجيزون (ما فَعَلَت ثلاث مائة الألف الدرهم) . باب ما يَجْرِي عليه العددُ في تذكيره وتأنيثه .

العددُ يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى 300 تقول (لفلان ثلاثُ بَطّاتِ ذكورٌ) (وثلاثُ حَمَامَاتٍ ذكورٌ) (ورأيت ثَلاَثَ حَيّاتٍ ذكوراً) (وكتبت لفلان ثلاثَ سِجِلاّتٍ) فتؤنت على اللفظ والواحد سِجِلٌّ مذكر (ومررت على ثلاث حَمّامات) فتؤنث والواحد حَمّام وتقوم (له خَمْسٌ من الغَنَم ذكور) (وله ثلاث من الإبل فحول) فتؤنث العدد إذا كان الذي يليله الإبلَ والغنم لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجمع ولا واحد لشيء منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعاً وتقول : (له ثلاثةُ ذكورٍ من الإبل) ذَكّرْتَ لما فَرّقْتَ بين ثلاثة وبين الإبل وتقول (سارفلان خَمْسَ عَشْرَةَ ما بين يوم وليلةٍ) : العدد يقع على الليالي والعلم محيط بأن 301 الأيام قد دخَلْتَ معها قال الجعدي يصف بقرة : .

(فَطَافَتْ ثَلاَثاً بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَكَانَ النّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجْأَرَا)